

كواليس

أجواء ما قبل اللقاء

كان استاد القاهرة الدولي مملوءاً عن آخره بالجماهير المصرية التي حجت إليه من كل حدب وصوب لتشجيع فريقها تشجيعاً قل نظيره، ومنذ بداية تتبعي لأطوار مباريات كأس إفريقيا للأمم لم أر أبداً جمهوراً أكثر وطنية وشوفينية من هذا الجمهور المصري.

حاول الجمهور المصري بشتى الوسائل تشجيع الفريق الليبي في لقاء رفع الستار، لكن اللياقة البدنية خانت الليبين وأعطت للفيلة فوزاً غير مستحق، لتصبح حصيلة منتخب الكوت ديفوار ستة نقاط رغم ما قدم لحد الآن.

عند زيارتنا للمنتخب الوطني المغربي ليلة المباراة في مقر إقامته بهيليوبوليس ضواحي القاهرة، وجدنا اللاعبين أكثر ثقة وتركيزاً على هذه المباراة المصيرية، وأمالهم كبيرة في الفوز بهذا اللقاء.

امحمد فاخر المدير الوطني كان جد قلق لتراكم إصابات العديد من لاعبيه، خصوصاً كل من عبد السلام وادو ومحمد أرمومن.

امحمد فاخر أقر أن الوقت كان غير كافي لتمكينه من توجيه الدعوة لبعض اللاعبين المرموقين في بطولاتهم، ومع ذلك فما زالت آماله قائمة في الظفر بمباراة ليبيا، وإعادة الفرحة إلى قلب الشعب المغربي الذي له معه عقدة شرف.

من هو رئيس الوفد؟

غريب أمر جامعتنا الموقرة، فبعد أن طلع علينا قبل ذهاب أسود الأطلس إلى مصر خبر، مفاده أن العضو الجامعي محمد الكرتيلي هو من سيكون رئيس الوفد المغربي خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم، نجد أن الموقع الرسمي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم يؤكد أن رئيس الوفد هو الكولونيل ماجور المختار مصمم.

وهنا نتساءل عن دوافع هذا الإختيار، مع العلم أن السيد مصمم لا تربطه أية صلة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ولم يكن في يوم من الأيام عضواً جامعياً.

من إفران إلى القاهرة...



من قال إن إفران لا توجد في ضواحي القاهرة؟ ثمانية أعضاء من المجموعة الوطنية لكرة القدم متواجدين بالقاهرة بفندق الماريوط، يتابعون مجريات الدورة الخامسة والعشرين لكأس إفريقيا للأمم، وهم عبارة عن مجموعة متجانسة تأكل وتدخل وتخرج جماعة، مما جعل الكثير من المتابعين الرياضيين يرون في اجتماع القاهرة هذا مواصلة للاجتماع الذي كان سيعقد بإفران قبل أسابيع من الآن، أي قبل عدول الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن قرارها بإنزال أربعة فرق من القسم الوطني الأول إلى القسم الوطني الثاني.

أواصر المحبة والإخاء التي تراصت في القاهرة ستعطي لأعضاء المجموعة الوطنية لكرة القدم قطباً أكثر مرونة وقوة، خصوصاً إذا علمنا

أن السيد محمد الكرتيلي أحد أعضاء هذه المجموعة كان هو رئيس الوفد المغربي بالقاهرة. الأعضاء التي تتواجد في القاهرة هم أحمد العموري (الرشاد)، عبد الله أبو القاسم (ح. أكادير)، محمد القاداري (ن. المكناسي)، شكري (ج. سلا)، نور الدين معنة (سطاد)، محمد النصيري، ميلود جدير (أ. خريبكة)، سفيان الشياطي (الوداد)، بالإضافة إلى محمد الكرتيلي. أسد بلخقيه

الجامعة ترفع دعوى استعجالية ضد ميديتل

رفعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن طريق مكتب محاميتها الأستاذ بنزاكور والأستاذ لحبابي دعوى قضائية استعجالية ضد شركة ميديتل تدعوها لوقف الوصلات الإشهارية التي تتضمن أرقام اللاعبين مروان الشماخ (17)، يوسف حجي (20) وحسين خرجة (13)، لأن هذه الأرقام تذكر بالمنتخب الوطني المغربي، وتدخل في خانة الصورة الجماعية لأسود الأطلس، والتي لاحق لميديتل في تسويقها. ميديتل كانت قد وقعت عقوداً انفرادية مع اللاعبين الثلاثة من أجل تسويق صورتهم الشخصية، وهذا كان قد فجر أزمة بين اتصالات المغرب الممول الرسمي لأسود الأطلس و الجامعة الملكية لكرة القدم، هدت من خلالها الشركة نزاع مبالغ هامة للجامعة من حقها السنوي.

كل هذه المشاكل هي ناتجة عن لبس قائم في فهم الفرق الموجود بين الصورة الجماعية والتي تملك اتصالات المغرب حق تسويقها، والصورة الفردية لكل لاعب، والتي وحسب العارفين بأمور التسويق الرياضي، هي ملك للاعب خارج إطار لعبه أو تدريبه أو تجمعه في الفريق الوطني المغربي.

وإذا لم نشكك هنا في حق الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في حفظ حقوقها التجارية، نرى أن الوقت لم يكن مناسباً خصوصاً يوم إجراء مباراة المغرب ضد مصر لإجراء كهذا زرع البلبلة في صفوف اللاعبين الثلاثة والذين هددوا بالانسحاب من المعسكر لولا تدخل كل من فتحي جمال ومحمد الكرتيلي لتهديئة الأوضاع. رئيس الوفد المغربي ذهب إلى أبعد من ذلك، فأمر بترجمة الدعوى الاستعجالية للغة الفرنسية وذلك لوضع حد للإشاعات اللامسؤولة التي تقع في مثل هذه الحالات، لأن اللاعبين كانوا قد علموا أن الجامعة قد قاضتهم هم الثلاث وهذا ما ألهم، لكن قراءتهم للترجمة أعادت الأمور إلى وضعها الطبيعي.

في المستقبل، من الواجب توفر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على قسم مختص في كل ما يتعلق بالترويج لصورة الفريق الوطني، لوضع حد لموضوع يخلق الكلال منذ توقيع عبد السلام وادو ووليد الركراكي لبيبي كولا، وتوقيع مروان الشماخ لميديتل.

فاخر يستدعي خرجة بعد لقاء الكوت ديفوار



في الليلة الموالية للقاء المنتخب الوطني المغربي بالمنتخب الكوت ديفوار، استدعى الناخب الوطني امحمد فاخر اللاعب الحسين خرجة مستفسراً إياه عن عدم رضاه عن تغييره في أواخر اللقاء.

خرجة شرح لفاخر أنه كان يتمتع بلياقة بدنية عالية وأنه كان بإمكانه تكملة اللقاء، لكن المدرب فاخر أكد للاعب المذكور أن التغيير جاء لأسباب تكتيكية محضة، الشئ الذي لم يستسغه خرجة طالباً منه أسباباً أكثر وضوحاً.

نفس الشئ وقع لدروغبا المهاجم الأوسط للفيلة، الذي لم يفهم الأسباب التي دفعت بمدربه هنري ميشال لتعويضه في بداية الشوط الثاني من اللقاء.

قضية عبد السلام وادو

عبد السلام وادو لاعب المنتخب الوطني المغربي وفريق رين الفرنسي كان غاضباً جداً، بسبب عدم إعطاء الطاقم الطبي المغربي تقييماً دقيقاً (Diagnostic) عن حالته الصحية في المغرب.

عبد السلام وادو كان قد واصل تداريبه مع النخبة الوطنية بالقاهرة قبل إحساسه بالألام من جديد، وعند معاودة فحصه بالأشعة (IRM) تبين أنه يشكو من آلام كبيرة على مستوى فخذه بسبب تمزق عضلي قديم أصبح أكثر عمقا منذ الأسبوع الماضي.

انتهت كأس إفريقيا والواجب يحتم علينا معرفة أسباب هذا الخطأ، خصوصاً أنه كلفنا الذهاب للقاهرة بلاعب ناقص.

